عام الخير 2017
مسؤولية اجتماعية
تطوع.. خدمة وطن

محمد بن راشد ومحمد بن زايد
قيادة العطاء تُكرّم الخير

نائب رئيس الدولة يكرم ولي عهـ

محمد بن راشد ومحمد بن زايد يكرمان 46 مـ

■ محمد بن راشد: الشيخ زايد باني العطاء الإنساني وخليفة القدوة والمثال في العطاء

■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد خلال حفل تكريم أوائل الإمارات | تصوير: محمد هشام وراشد المنصوري

محمد بن راشد:

- محمد بن زايد يعمل بهدوء لينقذ ملايين الأطفال
- كرمنا أخي حاكم عجمان.. مسيرة ممتدة.. شكرا لك من شعب الامارات يا أبو عمار
- الإمارات بلاد الخير والعطاء في كافة ميادين العمل الإنساني والدور الإنساني للدولة توجه راسخ
- شهداؤنا سيبقون بالقرب منا دائماً وأبداً نكن لهم الحب والوفاء ونحتفي بهم في كل عام

■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد وحميد النعيمي وحمدان بن محمد وعمار النعيمي وأمل القبيسي وهزاع بن زايد

■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد أثناء تكريم حميد النعيمي

■ دبي - وام

كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، 46 من الأوائل في العمل الخيري والإنساني بالإضافة إلى الشخصيات والجهات التي تميزت في دعم العمل الإنساني خلال عام الخير، وذلك في حفل وطني أقيم في العاصمة أبوظبي تزامناً مع احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ46 ذكرى تأسيس الاتحاد.

بلاد الخير

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن الإمارات هي بلاد الخير والعطاء في كافة ميادين العمل الإنساني وأن الدور الإنساني لدولة الإمارات ليس بجديد فهو توجه راسخ من الآباء والمؤسسين، وأن شهداءنا لن يزيدونا إلا قوة وتلاحماً وإصراراً على مواصلة النهج في مساعدة الشعوب الشقيقة والصديقة ومد يد العون للمحتاجين، مضيفاً سموه: أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، هو باني العطاء الإنساني في الدولة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، هو القدوة والمثال في العطاء، وشهداءنا هم الداعم لاستمرار الخير وتأصله في المجتمع.

وكرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في بداية الحفل قائد العطاء والإنسانية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وذلك لعطاءاته ومبادراته النوعية في مجال العمل الإنساني والخيري، حيث يؤمن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بأن روح الإنسان هي أثمن ما في الوجود وأنه ينبغي علينا جميعاً بذل ما نستطيع في سبيل إنقاذ أرواح الناس من الأمراض التي يمكن الوقاية منها وأن الاستثمار في القضاء على الأمراض هدف يسعى لتحقيقه شخصياً ليستكمل مسيرة الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في مجال الخير والإنسانية منذ أكثر من 30 عاماً حينما تعهدت الدولة بدعم الجهود العالمية للقضاء على الأمراض.. ويقدم سموه كافة أشكال الدعم الممكنة لتعزيز الجهود العالمية الرامية للقضاء على الأمراض التي يمكن الوقاية منها.

القضاء على الأمراض

كما يؤمن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بأنه لدى قادة العالم الفرصة للقضاء على الأمراض التي يمكن الوقاية منها بل ومن واجبهم القيام بذلك لتخفيف معاناة البشرية.. ومنذ عام 2011 تعهد سموه شخصياً بتقديم 270 مليون دولار لدعم الجهود العالمية الرامية لاستئصال الأمراض الفتاكة والمقعدة والقضاء عليها ومكافحتها بما في ذلك 205 ملايين دولار لدعم حملة استئصال مرض شلل الأطفال ومساهمات لصالح تحالف اللقاح «جافي» إلى جانب 30 مليون دولار لدعم جهود القضاء على مرض الملاريا و15 مليون دولار للقضاء على مرض دودة غينيا.

وفي نوفمبر هذا العام أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالشراكة مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس «صندوق بلوغ آخر ميل» الذي يستهدف جمع 100 مليون دولار لتمويل الجهود العاجلة للقضاء على مرض العمى النهري وداء الفيلاريات اللمفاوي في عدة بلدان في أفريقيا والشرق الأوسط.

لفتة كريمة

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «كل الشكر والاعتزاز لأخي محمد بن راشد على اللفتة الكريمة لهذا التكريم وهو تقدير لنهج وطن وتقدير لقيم نحملها جميعاً على هذه الأرض الطيبة».

وأضاف سموه «ليس هناك شعور أجمل من أن تزرع الخير والأمل في ربوع الأرض.. وتتقاسم الفرح في ابتسامة طفل فالتكريم مع قيادات وطن ووسط كوكبة من خيرة ابناء الإمارات.. يبعث في النفس السرور والاعتزاز ويزيدنا إصراراً في المضي قدما لما فيه خير وطننا وصالح البشرية».

إسعاد الآخرين

وأشاد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» بأبناء الإمارات وبكل المبادرات التي تم إطلاقها خلال عام الخير والتي جاءت في أعقاب إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» عام 2016 عاماً للخير حيث قال سموه بهذه المناسبة «كرمت مع أخي محمد بن زايد 46 شخصية وجهة متميزة في العمل الخيري والإنساني نماذج إماراتية تفخر بها بلاد الخير والعطاء في كافة المحافل».. مضيفاً سموه «تكريم أوائل الإمارات في عام الخير منصة لتكريم كل العطاءات التي عززت العمل الإنساني في الدولة وقدمت الغالي والثمين في سبيل إسعاد الآخرين في الإمارات وخارجها فعطاءات الإمارات الإنسانية كبيرة وأياديها الخيرة وصلت الجميع».

تقدير وفخر

وشارك في تكريم الأوائل مجموعة من أسر الشهداء في لفتة تعبر عن التقدير والفخر لشهداء الخير واستشعار تضحياتهم

■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد يتوسطان عدداً من المكرمين

ـــد أبوظبي قائد العطاء والإنسانية

ـــن أوائل الإمارات في العمل الخيري والإنساني

■ محمد بن زايد: ليس هناك شعور أجمل من أن تزرع الخير والأمل في ربوع الأرض

■ محمد بن راشد خلال تكريم محمد بن زايد

محمد بن زايد:

■ كل الشكر والاعتزاز لأخي محمد بن راشد على اللفتة الكريمة لهذا التكريم

■ التكريم تقدير لنهج وطنٍ وتقدير لقيم نحملها جميعاً على هذه الأرض الطيبة

■ التكريم مع قيادات وطن ووسط كوكبة من خيرةِ أبناء الإمارات يزيدنا إصراراً في المضي قدماً لما فيه خير وطننا وصالح البشرية

■ محمد بن راشد خلال حفل التكريم

للوطن حيث عبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بهذه المناسبة «شاركنا الحفل وبكل فخر مجموعة من أسر الشهداء والذين نستمد منهم معاني الاعتزاز والتقدير.. شهداؤنا سيبقون بالقرب منا دائماً وأبداً نكن لهم الحب والوفاء ونحتفي بهم في كل عام ونذكر سيرتهم لكل الأجيال.. هم فخر الإمارات وفخر كل الأجيال والدافع لنا لمزيد من العطاء».

وقال سموه «كل شخصية رائدة كرمناها اليوم هي قصة نجاح جديدة في مسيرة دولة الإمارات في العطاء والعمل الإنساني وتجاربهم هي مصدر إلهام لكل الأجيال في الحاضر والمستقبل ودافع لمزيد من البذل لخدمة وطننا».

ودعا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مختلف أفراد المجتمع ومؤسساته إلى الاستمرار في مسيرة العطاء التي بدأها الرواد والآباء وتقديم النماذج الإماراتية المشرفة وأصحاب الإنجازات في مختلف المجالات والقطاعات وبما يعزز من موقع دولة الإمارات وتنافسيتها ويجعل منها نموذجاً تنموياً رائداً تستمد طاقتها من المنجزين والكفاءات من أبناء الوطن.

تكريم حاكم عجمان

وكرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بعد تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أوائل الإمارات بالإضافة إلى عدد من الجهات والشخصيات الفعالة في عام الخير خلال الحفل، حيث كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يرافقه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان.. صاحب الحرص والمتابعة الشخصية الذي يصاحب اسمه للخير حيثما ما حل ويحرص سموه على الوصول للمحتاجين حيثما كانوا حيث قام مؤخراً بزيارة المخيم الإماراتي - الأردني للاجئين السوريين وافتتح هناك بمكرمة منه عيادات المركز الطبي في المستشفى الإماراتي الميداني كما أسس مؤسسة حميد بن راشد النعيمي الخيرية بهدف تلبية احتياجات المواطنين.

كما كرم سموهما شهداء الخير والإنسانية الذين قضوا نحبهم في التفجير الإرهابي في قندهار أثناء تأديتهم واجبهم الإنساني بتنفيذ المشروعات الإنسانية والتعليمية والتنموية في أفغانستان وهم غدير جمعة محمد الكعبي ابن الشهيد جمعة محمد الكعبي وعبدالله محمد البستكي ابن الشهيد محمد علي زينل البستكي ومحمد عيسى عبيد الكعبي والد الشهيد عبدالله محمد عيسى الكعبي وفاطمة خلفان المزروعي أرملة الشهيد أحمد راشد سالم علي المزروعي وعبدالرحمن أحمد الطنيجي والد الشهيد أحمد عبدالرحمن الطنيجي وعبدالله سلطان عبدالله الحمادي شقيق الشهيد عبدالحميد سلطان عبدالله الحمادي.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تغريدات عبر «تويتر»: «مع نهاية عام خير حافل بالعطاء تم تكريسه لأسر شهدائنا.. وأيام وطنية مليئة بالاحتفاء بالوطن وأبناء الوطن المنجزين.. كرمت اليوم وأخي محمد بن زايد 46 من أوائل الإمارات.. أوائل الخير والعطاء الذين يمثلون أنبل وأجمل ما ورثناه من مؤسس هذا البلد العظيم».

وأضاف سموه: بدأنا احتفاءنا اليوم بأخي محمد بن زايد وارث الخير من أبيه.. وقدوة العطاء على نهج أخيه خليفة حفظهم الله.. مليار درهم منه لاستئصال الأمراض الفتاكة وصندوق لبلوغ آخر ميل من هذا الهدف العالمي بالشراكة مع بيل جيتس.. يعمل بهدوء لينقذ ملايين الأطفال.. دون ضوضاء يمضي على نهج زايد الخير».

وتابع سموه: كما كرمنا اليوم أخي حميد بن راشد.. حاكم عجمان، حفظه الله.. مسيرة ممتدة.. ومؤسسة إنسانية تحمل اسمه وهمه للخير.. وزيارات للمخيمات.. وتبني للأيتام والفقراء.. شكراً لك من شعب الإمارات يا أبو عمار.

وقال سموه: وكرمنا ثلة خيرة من أبناء الوطن ممن كرسوا أعمالهم وأعمارهم لمنفعة الناس وخير الناس وإيصال رسالة الإمارات وسمعتها الطيبة لكافة أرجاء المعمورة.. شكراً لكم جميعاً من شعب الإمارات».

حضر حفل التكريم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان ومعالي الدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة النقل بأبوظبي ومعالي محمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس اللجنة العليا لعام الخير وعدد من الوزراء والمسؤولين.

أوائل الإمارات.. تكريم من قيادة العطـ

■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد خلال تكريم منصور بن زايد | تصوير: محمد هشام

■ سموهما يكرمان جمعة الماجد

■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد خلال تكريم عبدالله الشيباني

■ .. وطارش المنصوري

■ .. ومحمد الفلاحي

دبي - وام

كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أوائل الإمارات في العمل الخيري والإنساني، إضافة إلى عدد من الجهات والشخصيات الفعالة في عام الخير، وقد شمل التكريم:

■ مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية.. التي نفذت خلال عام الخير العديد من المشاريع داخل الدولة وخارجها مثل دعم الطلبة في جامعتي الإمارات وزايد وكليات التقنية العليا وتخفيف أعباء العلاج عن مئات المرضى داخل الدولة، إضافة إلى مساعدة آلاف اللاجئين، وتسلم التكريم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس المؤسسة.

■ قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي التي أطلقت مؤسسة القلب الكبير لسد احتياجات اللاجئين السوريين لتنجح منذ 2013 وإلى الآن في جمع أكثر من 57 مليون درهم للرعاية الصحية والمواد الإغاثية والملابس والبطانيات والمأوى والغذاء، إضافة إلى التعليم.. وتسلم التكريم الشيخ خالد بن أحمد بن سلطان القاسمي المدير العام لدائرة الحكومة الإلكترونية في الشارقة.

■ جمعة الماجد مؤسس المدارس الأهلية الخيرية في عام 1983 لتوفير التعليم للمحتاجين من المقيمين في الدولة حيث تتكفل المدرسة كل عام ضمن ميزانيتها بمبالغ نقدية تتجاوز مليوني درهم للحالات الإنسانية مثل الأيتام.

■ عائشة سعيد حارب مؤسس أول متجر إلكتروني في المنطقة يركز على دعم العمل الخيري وهو متجر الضمادة الاجتماعية الذي يقوم بتمويل الحملات الاجتماعية والخيرية إلكترونياً من خلال تسويق المنتجات المبتكرة.

■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد خلال حفل التكريم

■ محمد إبراهيم عبيد الله المتبرع لتأسيس أول مستشفى تخصصي لكبار السن وأمراض الشيخوخة وهو مستشفى عبيد الله في رأس الخيمة الذي أسسه عام 2009 بعيداً عن مفهوم «دار المسنين» وخدماتها المحدودة وصولاً لإعادة التأهيل الصحي والنفسي والبدني.

■ المدينة العالمية للخدمات الإنسانية أكبر مستودع في شبكة مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية والتي نجحت في رفع مستوى وسرعة الاستجابة وتوجيه المعونات العاجلة للمناطق المتضررة جراء الكوارث والأزمات في مختلف أنحاء العالم، وتسلم التكريم عبدالله الشيباني عضو مجلس إدارة المدينة.

■ فتحية قاسم النظاري أول متطوعة في الهلال الأحمر الإماراتي لها العديد من الأنشطة في العمل الإنساني وتواصل عملها في المجال التطوعي لتسجل حتى عام 2016 ما يقارب 32 ألف ساعة موثقة وحصلت على ميدالية العمل التطوعي من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية.

■ الراحل الشيخ سالم بن حم العامري وابنه مسلم بن سالم بن حم العامري يكمل الابن مسيرة الأب الراحل الذي رافق منذ صباه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وله مسيرة حافلة بالعطاء في عمل الخير ومساعدة الأسر والأفراد.. أما الابن فقد تنوعت أنشطته الإنسانية لتشمل البرامج العلمية والثقافية وتقديم المساعدات المالية والعينية للمحتاجين وبناء المساجد ومراكز تحفيظ القرآن ورعاية القصر ودعم الأطفال المرضى.

■ سونيا الهاشمي مؤسس أول جمعية معنية بذوي متلازمة داون وهي جمعية الإمارات لذوي متلازمة داون التي أسستها بعد أن رزقت بمولودها الأول من ذوي «متلازمة داون» ما اضطرها إلى ترك العمل للاهتمام به ففكرت في إنشاء جمعية متخصصة لرعاية هذه الحالات لعدم وجود جهة مخصصة لهم.

■ الهلال الأحمر الإماراتي.. كانت من أوائل الجهات الداعمة لعام الخير وأطلقت العديد من المبادرات والبرامج وتعاونت مع العديد من الجهات لمساعدة المحتاجين من مختلف الفئات داخل الدولة وخارجها مثل الأيتام والطلاب والأسر المتعففة والمرضى وغيرهم، وتسلم التكريم الدكتور محمد عتيق الفلاحي الأمين العام للهيئة.

■ سعيد محمد الرقباني رئيس جمعية الفجيرة الخيرية التي ترأسها منذ تأسيسها وحتى الآن كعمل تطوعي رافق مسار حياته له مساهمات خيرية وإنسانية متعددة خاصة في دعم الطلبة إضافة إلى مشاركات تعليمية وثقافية متنوعة.

■ الراحل الشيخ أحمد بن دلموك مؤسس أول مدرسة أهلية شبه نظامية منذ أكثر من 100 عام وهي المدرسة الأحمدية في دبي التي قام بتأسيسها عام 1912 بهدف نشر العلم في مجتمعه وشاءت الأقدار أن يغيبه الموت قبل اكتمال البناء فاستكمل بناءها ابنه محمد وسماها المدرسة الأحمدية تيمنا بوالده، وتسلم الميدالية حفيده أحمد بن دلموك.

■ فاطمة علي إبراهيم أكبر متطوعة تبلغ من العمر 82 عاماً تقضي وقتها بين إدارة الرعاية المنزلية وأفراد عائلتها وأحفادها في الشارقة، إضافة إلى العمل التطوعي فهي منضمة لرابطة فخر الوطن التطوعية ولها العديد من الأنشطة التطوعية. منضمة لفريق الخير والبركة التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية.

■ حسين عبدالرحمن خانصاحب ناشط في مجال بناء المساكن للأسر المواطنة المحتاجة، إضافة إلى مساعدة الأسر ذات الدخل المحدود مع التركيز بشكل أساسي على طلبة المدارس والجامعات.

■ فوزية الجنيبي وعائلتها.. عائلة تشارك بجميع أفرادها في خدمة المجتمع ومن خلال مشروع الرفقة الطيبة الذي أسسته فوزية عام 1995 مع 20 فرداً من عائلتها لتقديم الملابس للأسر المحتاجة ليتوسع لاحقاً ويشمل بالإضافة للملابس المواد الغذائية والمستلزمات الرمضانية والمستلزمات المدرسية.

■ الراحلة أميرة بن كرم كانت نموذجاً للمواطنة الصالحة والطموحة والسخية بعطائها والتي تضع مصلحة الوطن والمجتمع فوق كل اعتبار ولا تزال مبادراتها تشهد لها في مختلف المجالات خاصة مساعدة المرضى والمحتاجين حيث كانت تشغل منصب مديرة جمعية «أصدقاء مرضى السرطان»، وتسلمت التكريم شقيقتها

■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد خلال تكريم أوائل الإمارات

■ نائب رئيس الدولة وولي عهد أبوظبي يكرمان أوائل الإمارات في العمل الخيري والإنساني

ـــاء إلى أيادي الخير الممتدة للإنسانية

■ نائب رئيس الدولة وولي عهد أبوظبي خلال تسليم الميدالية إلى عبدالعزيز الغرير

■ .. وتقليد محمد النابودة

■ سموهما يكرمان مسلم بن سالم بن حم العامري

■ .. وتكريم طارق القرق

■ .. وسعيد الرقباني

■ محمد بن راشد في حديث أبوي مع طفلة

ريم بن كرم.

■ عائلة البدواوي أقدم وقف خيري للنخيل في مدينة حتا وهو وقف خيري يعود لوصية عمرها 125 عاماً وتنص على وقف مجموعة من أشجار النخيل لمسجد بحيث يستفاد من بيع ثمر النخيل في النفقة على المسجد أو تخصيصها للإمام، وتسلم الميدالية عبدالله خلفان البدواوي.

■ سلطان راشد الظاهري كرس حياته للعطاء وقدم دعماً غير محدود لطلبة العلم حيث خصص وقفاً تعليمياً لإنشاء كرسي أكاديمي في التمويل الإسلامي إضافة إلى تبرعه لبرنامج القادة الشباب في معهد مصدر كما له مساهمات لدعم التعليم خارج الدولة، وتسلم التكريم ابنه سعيد سلطان الظاهري.

■ فاطمة الجاسم صاحبة أول مبادرة مجتمعية للتوعية بالتعامل مع أصحاب الهمم تعمل على تقديم ورش مجانية في مختلف إمارات الدولة وبشكل تطوعي بهدف نشر ثقافة التعامل مع أصحاب الهمم والتعريف بأهم القضايا والتحديات التي يواجهونها.

■ الراحل عبدالسلام رفيع المتبرع لتأسيس أول مركز تخصصي لأمراض السكري والغدد الصماء وهو مركز السلام في مستشفى البراحة الذي تبرع لتأسيسه عام 1998 ليقدم خدماته لآلاف المرضى سنوياً كما تبرع عام 2012 بمبلغ 38 مليون درهم لإنشاء مجمع للعيادات الخارجية في مستشفى راشد بدبي، وتسلم الميدالية ابنه محمد عبدالسلام رفيع.

■ محاكم دبي أول مشروع تطوعي للمحامين لتقديم الاستشارات المجانية وبمشاركة محامين متخصصين يتطوعون لهذه الغاية لتنجح المبادرة في تقديم الخدمة المجانية لألف متعامل من خلال 81 مكتب محاماة معتمد في دبي، وتسلم التكريم طارش عيد المنصوري المدير العام لمحاكم دبي.

■ الراحل سلطان العويس المتبرع لتأسيس أول مستشفى عام وهو مستشفى البراحة الذي تم تأسيسه عام 1988. يعتبر من القلائل الذين أدركوا المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال ليرصد منذ وقت مبكر الأموال للعديد من الأعمال الخيرية، وتسلم الميدالية علي بن حميد العويس.

■ سمية عبدالسلام الزرعوني أول متطوعة من أصحاب الهمم لم تمنعها إعاقتها من أن تكون متطوعة بصورة فعالة في مجال العمل الخيري خاصة التي تستهدف الأيتام وأصحاب الهمم وكبار السن والأسر المتعففة. وشاركت أيضاً في حملة سقيا الإمارات بالتعاون مع الهلال الأحمر.

■ مؤسسة اتصالات ساهمت في مبادرات عام الخير عبر فعالياتها في المسؤولية الاجتماعية بالإضافة إلى الشراكة مع عدد من الجهات في إطلاق عدد من المبادرات، وتسلم التكريم المهندس سلطان البيهوني الظاهري المدير العام لاتصالات.

■ الراحل عبدالجليل الفهيم، كان العمل الخيري من أبجديات منهج الراحل ليأتي أولاده ويسيروا على هذا الدرب ويقوموا بعد رحيله بإنشاء وقف عبدالجليل الفهيم بعد تنازلهم عن 360 مليون درهم من حصصهم. قدم الوقف مساعدات لأكثر من مليون مستحق، وتسلم الميدالية ابنه محمد عبدالجليل الفهيم.

■ منذر المزكي إعلامي استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لإبراز الحالات الإنسانية وحلها حيث كان له الفضل في مساعدة العديد من الحالات الإنسانية وإيصال صوتها لصناع القرار وأصحاب الأيادي البيضاء.

■ سعيد ومحمد جمعة النابودة المتبرعان لتأسيس أول مركز صحي وهو مركز وزارة الصحة في ضدنا بالفجيرة. يعدان من رجال الأعمال البارزين في الدولة وعرف عنهما إسهاماتهما الكبيرة في مجال العمل الخيري في الدولة وخارجها، وتسلم الميدالية محمد جمعة النابودة.

■ العقيد ركن طبيب عائشة الظاهري أول امرأة تقود فرق إغاثة نسائية فهي قائد الإخلاء الطبي المشترك بمستشفى زايد العسكري وقامت بالمشاركة مع فريقها في مهمات رسمية إغاثية عدة خارج الدولة مثل كوسوفو وأفغانستان وأريتريا وأخيراً اليمن.

■ مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية أول مؤسسة خيرية لأصحاب الهمم تم تأسيسها عام 1979 لتكون أول من يقدم خدمة تخصصية لأصحاب الهمم في الدولة وتم في عام 1981 اعتمادها كمؤسسة أهلية تقدم خدمات لأصحاب الهمم في الإمارات. تسلم الميدالية الشيخ خالد بن أحمد بن سلطان القاسمي المدير العام لدائرة الحكومة الإلكترونية في الشارقة.

■ الراحل علي بن سلوم المتبرع لتأسيس أول مجمع عيادات تخصصية تقدم خدماتها للآلاف المرضى في تخصصات بالأذن والأنف والحنجرة والعيون وطب الأطفال. تسلم الميدالية ابنه سعيد بن علي بن سلوم.

■ بدرية حسن محمد الجابر أول معلمة صماء للطلاب الصم تعاني من إعاقة سمعية تعمل في قسم الصم في مركز دبي لأصحاب الهمم منذ 11 عاماً وهي رئيسة قسم السيدات الصم في نادي دبي لأصحاب الهمم. يعود الفضل لها لابتكار أبجدية رقمية للصم على الهاتف المتحرك يستخدمها أقرانها في دول الخليج علاوة على تصميم أول موقع إلكتروني للصم والبكم.

■ الراحل محمد القاز امتدت يداه لإغاثة الفقراء وتفريج كروب المحتاجين وهو من أوائل أهل الخير الذين أسسوا الجمعيات الخيرية إضافة إلى مساعدة المحتاجين من مختلف الفئات. تسلم التكريم ابنه سعيد محمد القاز.

■ سيف المنصوري أكبر متطوع يبلغ من العمر أكثر من 80 سنة له مساهمات في العديد من الأنشطة التطوعية ولم يمنعه عمره من أن يكون من النشطاء في الحملات المبادرات الإنسانية.

■ عبدالله أحمد الغرير مؤسس أكبر وقف لدعم التعليم وهي مؤسسة عبد الله الغرير للتعليم التي تهدف إلى توفير فرص الحصول على التعليم الجامعي للمتفوقين من العائلات محدودة الدخل في الإمارات والعالم العربي ولما يزيد على 15 ألف طالب بميزانية أولية تقدر بـ4,2 مليارات درهم. تسلم الميدالية عبدالعزيز عبدالله الغرير.

■ دبي العطاء: أطلقت ثمانية برامج تعليمية في ثماني دول تشمل بناء المدارس والتطوير المهني للمعلمين وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال اللاجئين وذلك تماشياً مع «عام الخير». تسلم التكريم طارق القرق الرئيس التنفيذي لدبي العطاء.

■ بدور سعيد الرقباني مؤسس أول مركز تخصصي لتعليم وتأهيل الأطفال المصابين بالصم وهو مركز كلماتي الذي أسسته رغبة منها لإيجاد وسيلة ناجحة لعلاج صم ابنتها (نورة) ليتحول المركز إلى مشروع خدمة مجتمعية.

وزراء ومسؤولون مؤكدين أن التكريم تتويـــ

العالم يشهد لأيادي محمد بن زايد الـــ

ترسيخ لمنظومة مستدامة للخير والعطاء ضمن التنمية الشاملة

■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد .. قيادة عطاء ملهمة للإنسانية | تصوير: محمد هشام

■ متابعة: قسم المحليات

أكد معالي وزراء ووكلاء وزارات ومسؤولون ومديرون، أن العالم يشهد بجهود صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ودعمه للعمل الإنساني والخيري، وأياديه الكريمة البيضاء، وأشاروا إلى أن التكريم يأتي تتويجاً لمسيرة حافلة وإرث تاريخي أسسه رائد العطاء والخير، المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كما أنه يعكس ترسيخ منظومة مستدامة للخير والعطاء لتكون جزءاً من التنمية الشاملة، وذلك بمناسبة تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ـ رعاه الله - لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بوسام أوائل الإمارات، تقديراً لعطاءاته الإنسانية والخيرية.

وأشاد معالي عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع بالقيادة الرشيدة التي جعلت من دولة الإمارات وقف خير وعطاء مستدام، وقال معاليه: جاء تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بوسام أوائل الإمارات ضمن احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ46 من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مستحقاً بكل جدارة نظراً لمبادرات سموه الإنسانية والخيرية على المستوى المحلي والعالمي وأياديه البيضاء للقضاء على الأمراض في الدول النامية وآخرها دعمه للتحالف العالمي للقاحات والتحصين «جافي».

وأكد أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يحمل صفات القائد الملهم والرائد في العمل الإنساني الذي ينهل من نهج مؤسس الاتحاد المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، لتكون الإمارات موطناً أصيلاً للخير والعطاء الإنساني، وقال نحن نفخر بقيادتنا الرشيدة التي تصيغ نماذج فريدة غير مسبوقة للعالم، في مضمار العطاء الإنساني والخيري، وترسيخ منظومة مستدامة للخير والعطاء لتكون جزءاً من التنمية الشاملة لترسيخ مفاهيم إنسانية في العطاء والخير والتسامح.

من جانبه، أكد معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أولى القضايا الإنسانية اهتماماً بالغاً، وشكل دعمه السخي لمختلف مجالات العطاء الإنساني علامة فارقة في حياة العديد من المجتمعات،

ولفت معاليه إلى أن تكريم سموه من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، إنما هو تكريم لنهج الإمارات القائم على مد يد العون والعطاء في سبيل تحقيق حياة أفضل لكافة المجتمعات البشرية على اختلاف أعراقها وألوانها.

وبين معاليه أن سموه بات رمزاً عالمياً في العطاء الإنساني وسطر بحكمته الفذة نهجاً راسخاً في العطاء اللامحدود للقضايا الإنسانية الملحة على المستوى المحلي والعالمي.

مثار إعجاب العالم

من جانبه، أوضح معالي الدكتور المهندس عبدالله بلحيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية، أن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تقديراً لعطاءاته الإنسانية والخيرية، إنما يؤكد المجهودات الكبيرة التي بذلها سموه لتقديم العون للمحتاجين في كل مكان، خاصة أنها تأتي من شخصية قيادية يشار إليها عالمياً بعطائها وبذلها.

وأضاف أن ما يقدمه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، هو كذلك محل تقدير عالمي، وهذا ما تؤكده الانطباعات وردود الأفعال الدولية سواء من منظمات حكومية أو إنسانية، موضحاً أن هذا التكريم ليس بغريب على قادة طالما أعطوا الكثير منذ نشأة الدولة، وكان نموذجها في ذلك القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، الذي طالت أياديه البيضاء كل أقاصي العالم.

وتابع معاليه أن نائب رئيس الدولة، دائم الحرص على تكريم المبدعين وأصحاب العطاءات، وأن هذا التكريم هو لقائد عظيم تشهد له مساهماته وعطاءاته أينما حل، لافتاً إلى أن سموهما مثلاً وقدوة يحتذيهما الجميع ويحرص على الاقتداء بها، وأن الشعب الإماراتي له أن يفتخر بأن تكون له مثل هذه القيادات الملهمة، والتي تأثر بها وتجلى ذلك في مساهمات أفراده في كافة المشروعات الخيرية والإنسانية حول العالم.

من جهتها، أوضحت معالي حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، أن التكريم يأتي في مكانه، لشخصية قيادية طالما قدمت الكثير في هذا الشأن، سواء كان ذلك داخل الدولة وصولاً للعالم الخارجي.

وأضافت معاليها، أن هذه اللفتة أتت من قائد يشار إليه بالبنان في المجالات الإنسانية والخيرية، لافتة أن ذلك يعكس الخطى التي تسير عليها الدولة منذ قيامها، وجهود المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الإنسانية التي عمت أرجاء العالم، بما يؤكد النهج التي تتبعه الإمارات لمساعدة الآخر وتقديم العون للمحتاجين في أي مكان.

وأكدت معاليها أن العطاءات الخيرية والإنسانية أصبحت سمة يتصف بها الشعب الإماراتي من حيث الجود والعطاء، وأننا تعلمنا واكتسبنا هذه الصفات من قادتنا الذين زرعوا حب الآخر وتقبله في نفوسنا، لافتة إلى الشهادات العالمية بحق قادتنا ودولتنا التي تؤكد هذا العطاء، وما أدل على ذلك اعتبار الدولة أول دولة مانحة على مستوى العالم.

■ راشد المعلا

■ عبدالرحمن العويس

■ حسين الحمادي

■ عبدالله النعيمي

■ سعيد الطاير

■ محمد سليم العلماء

■ حمد الشيباني

■ عائشة بنت بطي

سجايا فاضلة

بدوره، قال العميد الشيخ راشد بن أحمد المعلا قائد عام شرطة أم القيوين: إن التكريم صادف أهله، لأن صاحب السمو ولي عهد أبوظبي يعد صاحب الأيادي البيضاء والمبادرات الإنسانية والصفات الحميدة والسجايا الفاضلة والخصال الكريمة والمهذبة، فسجاياه الكريمة وشموخه وتواضعه، وشخصيته المميزة ذات الكاريزما القيادية المؤثرة والفاعلة جعلت الإمارات تتبوأ المراكز الأولى عالمياً في الجهود الخيرية ومد يد العون لشعوب العالم المحتاجة.

وتوجه الدكتور محمد سليم العلماء وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع بالتهنئة إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بمناسبة تكريمه بوسام أوائل الإمارات في العمل الإنساني والخيري، وأشاد بمبادراته ومشاريعه الإنسانية في العمل الخيري التي وصلت نتائجها إلى الشعوب المحتاجة وأحدث تغييراً في نمط حياتهم.

وأشار إلى أن سموه لديه رؤية نبيلة في نشر الخير والعطاء ويمثل سموه هذا التوجه الراسخ في مجتمع الإمارات بفضل توجيهات القيادة الرشيدة، ويجسد أبهى أشكال الخير والعطاء وتحقيق قيم التكافل الاجتماعي، وترسيخ الثقافة التطوعية والمسؤولية المجتمعية وحب الوطن الذي بناه مؤسسه الأول المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه على الخير، حيث تبوأت الإمارات مراكز متقدمة في إنجاز ونشر ثقافة الخير والعطاء والتطوع على المستوى المحلي والعالمي.

مبادرات عظيمة

وأكد المهندس حسين ناصر لوتاه مدير عام بلدية دبي أن التكريم صادف أهله، وقال: «ليس بالغريب على صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد قيامه بمثل هذه المبادرات العظيمة، والتي تنبع من فكر قائد محنك، وصاحب رؤية شاملة، ونظرة إنسانية لكل شيء، عوضاً عن أن سموه وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رمزان من رموز دولتنا الغالية وكلاهما يستحقان أعلى مراتب التكريم والحفاوة لما يقدمانه ويبذلانه لأجل هذا الوطن والمواطنين وكافة القاطنين على أرض دولتنا الحبيبة، وهما مدعاة فخرنا وعزتنا وكرامتنا وسعادتنا في مختلف المحافل والمواقف الإنسانية النبيلة التي يقومان بها لأجل الإمارات وكافة دول العالم دون الأخذ بعين الاعتبار جنسية أو دين هذا البلد، فهما يفكران بالخير لكل العالم دون استثناء، وهو نهج سارت عليه الإمارات منذ بداياتها، فهو نهج المؤسس، المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ونهج حكامنا جميعاً من بعده».

ريادة وتميّز

من جانبه، قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: إن تكريم صاحب السمو الشيخ

مسؤولون في جمعيات خيرية: بصمات ولي عهد أبوظبي عزّزت ريادة الإمـــ

أكد مسؤولون في جمعيات خيرية، أن بصمات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بوسام أوائل الإمارات، ساهمت في جعل الإمارات مركزاً للعمل الإنساني.

وأشار سالم العامري مدير هيئة الهلال الأحمر بفرعها في منطقة العين إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يسير حتماً وبافتخار على نهج الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الاتحاد، «طيب الله ثراه»، حيث غطت جهوده الإنسانية الواسعة ولا تزال مناطق كثيرة من العالم. وأضاف العامري: «إن لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان جهوداً ومشاريع إنسانية وتنموية رائدة عمّت ولا تزال أرجاء العالم، وليس هذا فحسب، فهي في حد ذاتها ايضا تحمل أسمى قيم السلام والتعاضد والتعاون والتراحم بين البشر».

■ ناصر الأحبابي

■ سالم العامري

■ عبدالله الدخان

أدوار ريادية

بدوره، قال ناصر الأحبابي مدير مركز هزع البوش الزراعي والمهني التابع لمؤسسة زايد العليا لرعاية الإنسانية: «نشهد جميعنا كمواطنين وإخوة مقيمين على أن لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أدواراً ريادية بارزة في شتى المجالات السامية إلى الآفاق العربية والعالمية. كما أن لسموه على وجه العموم دوراً بارزاً وكبيراً في تقديم العون والمساعدات الإنسانية للدول المنكوبة والنامية والفقيرة، وتطوير العلاقات الإنسانية مع دول العالم وشعوبها».

بدوره، قال عبدالله مبارك الدخان الأمين العام لجمعية الشارقة الخيرية: إن بصمات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وعطاءه الإنساني ودعمه الكامل للحملات الإغاثية التي يتم تسييرها إلى البلدان المتضررة ساهم بقدر كبير في جعل الإمارات مركزا للعمل الخيري ومحط انطلاقة للحملات الإنسانية إلى البلدان الفقيرة التي تضربها الأزمات والكوارث، حيث جاءت جهود سموه لتحفز القائمين على العمل الخيري بالدولة إلى شحذ الهمم نحو بذل مزيد من الجهد في سبيل الوصول برسالة الدولة البيضاء لتغطي كافة دول لعالم الثالث بمكرماتها الخيرية ومساعداتها

ـــج لمسيرة حافلة وإرث تاريخي أسّسه زايد:

ـــبيضاء في العطاء من أجل الإنسانية

سيف بن زايد: التقدير بين العظماء يسمو فوق كل المعاني

■ دبي - البيان

أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، عطاءاته الإنسانية والخيرية، هو تكريم كل الإمارات لصاحب القلب الكبير والأيادي البيضاء الممتدة بالخير والعطاء لجميع المحتاجين في كافة أرجاء الكون.

جاء ذلك في تدوينة لسموه عبر حسابه الرسمي على «تويتر».

وقال سموه: «التقدير بين العظماء والقادة يسمو فوق كل المعاني».

وأضاف: «تكريم سيدي محمد بن راشد لسيدي محمد بن زايد في أوائل الإمارات على عطاءاته الإنسانية والخيرية، هو تكريم كل الإمارات لصاحب القلب الكبير والأيادي البيضاء الممتدة بالخير والعطاء لجميع المحتاجين في كافة أرجاء الكون».

محمد بن زايد.. جهود تخفّف معاناة الشعوب

■ أبوظبي - البيان

تعتز دولة الإمارات بكونها رائدة في الجهود الإنسانية على مستوى العالم، وكان ضمن الأولويات إنهاء الأمراض المعدية في العالم، وتتطلع قدماً إلى مستقبل ينعم فيه كل طفل وكل بلد حول العالم بالمكاسب الاقتصادية والصحية الكاملة لاستئصال تلك الأمراض خاصة شلل الأطفال والملاريا.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ساهم في الأنشطة الحيوية الهادفة للقضاء على مختلف الأمراض المعدية بصورة نهائية منذ سنوات عديدة، حيث تبرع سموه بمئات الملايين لتوفير التطعيم اللازم لوقاية الأطفال في الدول الفقيرة والنامية.

وركزت جهود سموه على عمليات التحصين في كل من باكستان وأفغانستان، لأنهما الدولتان الوحيدتان في العالم اللتان تسجلان حالات إصابات جديدة، كما تعد باكستان في الوقت الراهن أكبر مصدر للخطر أمام المساعي الرامية لاستئصال مرض شلل الأطفال على مستوى العالم.

نموذج إنساني

وتمثل مبادرة سموه لاستئصال مرض شلل الأطفال في العالم نموذجاً إنسانياً لتوجيهات القيادة الرشيدة بتعزيز الجهود الرامية للحد من انتشار الأوبئة والأمراض والوقاية من التداعيات الصحية السلبية التي يعانيها الأطفال، واستطاعت حملة الإمارات للتطعيم أن تسجل نجاحات متواصلة على مدى أربع سنوات منذ انطلاقها في جمهورية باكستان الإسلامية، لافتاً إلى أن النتيجة الميدانية لنجاح الحملة على مدار 4 سنوات تتلخص في تسجيل انخفاض بنسبة 98 ٪ من عدد الحالات المصابة حيث وصل عدد الحالات المصابة بشلل الأطفال في باكستان في التسعة أشهر الأولى من العام الجاري 5 حالات فقط.

ففي العام 2014، استأثرت باكستان بأكثر من 85٪ من إجمالي حالات الإصابة بالمرض في العالم، فيما ارتبطت معظم حالات الإصابة المسجلة في أفغانستان بجارتها باكستان لذا فمن الضروري أن ينجح البلدان معا في هذه الجهود من أجل إبادة المرض.

وبتوجيهات سموه تعتبر الإمارات في مقدمة الدول التي تدعم وتقود الجهود الدولية لحماية صحة شعوب العالم من خلال مبادراتها الإنسانية ومساهماتها المالية وأعمالها ومشاريعها الميدانية التي تستهدف تعزيز البرامج الصحية والعلاجية وتنفيذ حملات التطعيم وتوفير اللقاحات، حيث تستهدف الجهود الإنسانية الإماراتية بشكل أساسي تمكين الدول والمنظمات التابعة للأمم المتحدة من القضاء على الأمراض التي تهدد البشرية.

وبالتزامن مع الاحتفالات العالمية باقتراب الجهود العالمية من استئصال مرض دودة غينيا من جذوره نهائياً استضافت العاصمة أبوظبي وتحت رعاية سموه المعرض العالمي التفاعلي «العد التنازلي حتى الصفر: القضاء على الأمراض التي تهدد البشرية»، والذي استمر لمدة شهر من خلال مجموعة من الصور والمحتوى الصوتي والمرئي والمعلومات العلمية والعروض التجريبية والتفاعلية، لتعريف الزوار بالدور الريادي الذي تلعبه دولة الإمارات في مجال القضاء على الأمراض التي تهدد البشرية.

تقدم كبير

وأكد المكتب الإقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية أنه بفضل جهود دولة الإمارات المتسقة مع الجهود الدولية لحماية صحة شعوب العالم من الأمراض الخطرة تم إحراز تقدم كبير في استئصال شلل الأطفال خلال عام 2016.

وأشار تقرير المنظمة العالمية أن المرض الذي كان يتوطن في عام 1988 أكثر من 125 بلدا في أرجاء العالم أجمع، أصبح اليوم من الذكريات فقد بلغت معدلات سريان فيروس شلل الأطفال البري أدنى مستوياتها على الإطلاق، ولا يتوطن سريانه في أجزاء معينة من ثلاثة بلدان لا غير، هي باكستان وأفغانستان ونيجيريا (بحسب ترتيب عبء المرض فيها) وأُبلِغ يوم 28 سبتمبر عام 2016 عن 26 حالة إصابة بشلل الأطفال في جميع أنحاء العالم ولا يُكشف باستمرار سوى عن نمط مصلي واحد من فيروسات شلل الأطفال البري (من النمط1) أما شلل الأطفال البري من النمط 2 فقد أُعلن رسميا عن استئصاله في عام 2015، ولم يكشف منذ نوفمبر 2012 في أي مكان عن أية حالة إصابة به.

وأكد التقرير أن اليوم هناك أكثر من 16 مليون شخص يسيرون على أقدامهم ممن كانوا بخلاف ذلك في عداد المصابين بالشلل، موضحا أنه تسنى إحراز هذا التقدم الكبير بفضل جهود الشبكة العالمية المعنية وبفضل الدول الأعضاء والداعمين للحملة.

■ حصة بوحميد

■ عبد الله المري

■ عصام الحميدان

■ حسين لوتاه

■ ضرار بالهول

■ عبد القدوس العبيدلي

■ وسام لوتاه

■ يونس آل ناصر

محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تكريم وتقدير لشخصية رائدة ومتميزة في مجال العمل الإنساني والخيري ودعم القضايا الإنسانية العالمية، وأسهمت مبادرات سموه في القضاء على الأمراض التي تهدد حياة الملايين حول العالم، ليواصل مسيرة الخير والعطاء الإنساني غير المحدود التي بدأها المغفور له بإذن الله، الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أرسى مبادئ العمل الإنساني في الإمارات.

وأضاف: لقد باتت الإمارات تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، في طليعة دول العالم التي تبادر إلى تقديم يد العون للمحتاج في أي مكان في العالم، دون النظر إلى جنس أو عرق أو دين، وتصدرت دول العالم في تقديم المساعدات التنموية الإنسانية في عام 2016 نسبة إلى دخلها بحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

مسيرة حافلة

وثمن اللواء عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي هذا التكريم الذي يأتي تتويجاً لمسيرة حافلة وإرث تاريخي أسسه رائد العطاء والخير، المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وسار على خطاه أولاده وأبناء الإمارات، مؤكداً أن هذا التقدير من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يأتي عرفاناً وتقديراً لدور سموه البارز في العمل الإنساني وتعزيز التكافل والتلاحم والتآزر بين أفراد المجتمع، ونشر قيم ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف القائمة على التواصل والتراحم بين أفراده.

وأضاف أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يؤكد الدور المتميز لدولة الإمارات، في العمل الإنساني، وأنها ستظل واحة خير وعطاء، وستظل يدها ممدودة لمؤازرة الإنسان، دون تمييز.

نموذج

من جهته، قال المستشار عصام عيسى الحميدان النائب العام لإمارة دبي: الخير والعطاء والرقي بالإنسان قبل البنيان هي قيم ورثها أبناء زايد من الوالد الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه وما شهدناه من تكريم أمس، يؤكد على تسابق قادة الدولة على البذل والعطاء وإحياء الإنسانية، وهو نهج متجذر في أبناء زايد ليس في عام الخير فقط، فمشاريع الخير والنماء الإنساني متواصلة ونافذة داخل الدولة وخارجها لتصل إلى كل محتاج وتساعد كل متضرر وتأوي كل لاجئ.

وأضاف: الإمارات من خلال منبر التكريم تبعث رسالتها السامية وتؤكد على نهجها السلمي والحضاري والإنساني وأنها خير رسول لذلك وخير نموذج يحتذى به ويشار إليه بالبنان.

تكريم صادف أهله

وقال الدكتور حمد الشيباني مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي: إن التكريم صادف أهله، وهو بمثابة مسك الختام لعام الخير، واستبشاراً واستهلالاً لعام زايد الخير.

وأضاف: جهود صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ودعمه للعمل الإنساني والخيري، يشهد له العالم، وأياديه الكريمة تمتد لمداواة الجرحى والمرضى والجوعى في هذا العالم، ودعوته لنا بالابتكار والاستمرارية والاستدامة في المجال الخيري والإنساني بغض النظر عن الأعراق والأديان والمذاهب والأجناس من أجل أن تبقى دولتنا الحبيبة الدولةَ المانحة الأولى على مستوى العالم، ثم إن سموه يزداد حبه يوماً بعد يوم والمشاهد الحانية التي نشاهدها من خلال سموه مع شعب الإمارات والقاطنين عليها والصور التي تنتشر كسرعة البرق عبر كل الوسائل تشهد وتتكلم، فهي غاية في التعبير لإنسانيته وتواضعه وحبه للخير.

حب وتقدير

وأكد اللواء الدكتور عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي مساعد القائد العام لشؤون الجودة والتميز في شرطة دبي أن التكريم جاء ليترجم ما تمتلئ به صدورنا من حب واعتزاز وتقدير لسموه. وقال اللواء العبيدلي إن التكريم صادف أهله فسموه لمس احتياجات جميع من يقيم على أرض الإمارات خاصة المواطنين وإن إنسانية سموه سواء لكبير السن والآباء والأمهات والشباب والأطفال وذوي الهمم وما قام به سموه من مبادرات خارجيه للمرضى حول العالم وأصحاب الهمم ولامست أعماله الإنسانية ضحايا الحروب والكوارث.

فخر واعتزاز

وأكد ضرار بالهول الفلاسي مدير عام مؤسسة وطني الإمارات أن التكريم يحمل أسمى معاني الوفاء والعطاء ويعطينا درساً جديداً في كيفية تقدير أولي الأمر، وتكريم المعطين والذين يمنحون من وقتهم ومالهم وجهدهم لخدمة الشعوب والأوطان على اختلاف انتماءاتها وأديانها.

وقال: بالأمس صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد يكرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، واليوم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد يكرم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، وهما حدثان مدعاة للفخر والاعتزاز بهاتين القامتين اللتين يحسدنا عليهما العالم كله، ويحسدوننا على محبتنا لهما وقدر محبتهما لنا ومدى بساطتهما وقربهما من الشعب.

سجل خالد

وقالت الدكتورة عائشة بنت بطي بن بشر المدير العام لدبي الذكية: إن العطاءات الإنسانية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد متجسدة في سلوك قيادتنا اليومي مع الصغير قبل الكبير، وإن التكريم يتحدث بلسان كل شخص على أرض الإمارات وينقل مشاعر العرفان بالجميل التي نحملها في قلوبنا لمبادرات سموه وحضوره الإنساني في مختلف المناسبات، وليس في الإمارات فحسب بل على مستوى العالم، العطاءات الإنسانية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد متجسدة في سلوك قيادتنا اليومي مع الصغير قبل الكبير.

وقال وسام لوتاه المدير التنفيذي لمؤسسة حكومة دبي الذكية: العطاءات الإنسانية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، امتداد لإرث خير سلف الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد رحمه الله، وارتقى سموه بمفهوم العطاء إلى مستوى جعل كافة مبادرات الخير الإماراتية التي قدمها قصة عالمية تروي حكاية شجرة خير عيال زايد التي نبتت منذ ولادة دولة الإمارات والاتحاد وفروعها تعانق السماء حتى اليوم.

غرس الخير

وقال يونس آل ناصر مساعد مدير عام دبي الذكية والمدير التنفيذي لمؤسسة بيانات دبي: أثمرت مسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في مجال العطاء الإنساني والخيري بجعل العطاء حالة وجدانية تتقن كافة لغات العالم وهو ما جعل أكثر من مئتي جنسية تعيش في الإمارات سفراء لهذه الصورة المشرقة عن دار زايد.

ـــارات

التي لا تنقطع طيلة العام.

إسهامات خيرية

من جانبه، أوضح عبدالله سلطان بن خادم عضو مجلس إدارة الجمعية ومديرها التنفيذي أن التكريم فخر لدولة الإمارات أن يكون رموزها وقادتها أصحاب أياد سخية ولديهم رصيد كبير من الإسهامات الخيرية ولهم دورهم البارز في تحقيق مبادئ التكافل الاجتماعي ورسم السعادة بين كافة أفراد وفئات المجتمع. وأشار: أن حرص قيادتنا الرشيدة على إنماء العمل الإنساني وانخراطها في مسيرة العطاء وجعله أحد أسس بناء الدولة كان أحد العوامل الهامة في تبوؤ الإمارات مركز الريادة في مجال العمل الإنساني.

فعاليات: التكريم يؤكد أن البيت متوحد وشعبه أهل الكرم

أوضحت فعاليات محلية أن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بوسام أوائل الإمارات، يؤكد مقولة أن البيت الإماراتي متوحد، وأن أهل الإمارات أهل كرم وعطاء بلا حدود.

جهود عظيمة

وأكد محمد معين آل علي، مدير المواصلات المدرسية فرع منطقة العين، أن لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، جهوداً خيرية وإنسانية عظيمة ولا تحصى، كما أن عطاءات سموه غير مقصورة فقط على نطاق أو حدود دولة الإمارات وإنما طالت الكثير من مناطق ودول العالم، لا سيما في الدول الفقيرة والنامية والمنكوبة، فأعمال ومبادرات سموه تهدف أولا وأخيرا إلى توفير مقومات الحياة الكريمة للإنسان باختلاف جنسيته أو عرقه. وأضاف: إن التكريم تجسيد لمقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أن البيت الإماراتي متوحد، وأن أهل الإمارات أهل كرم وعطاء بلا حدود.

■ عبدالله بوعصيبة

جهود جبارة

من جهته أكد عبدالله بوعصيبة مدير المركز الثقافي في أم القيوين، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في طليعة دول العالم التي تبادر إلى تقديم يد العون للمحتاج في أي مكان في العالم، دون النظر إلى جنس أو عرق أو دين، وتصدرت دول العالم في تقديم المساعدات التنموية الإنسانية في عام 2016 نسبة إلى دخلها بحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

■ محمد آل علي

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يعد صاحب المبادرات الإنسانية والمواقف الأخوية، وهي تعد أصدق دليل على نبل القيادة الرشيدة وشعب الإمارات في تقديم يد العون والمساعدة للمحتاجين من المتضررين بالكوارث الطبيعية أو بالحروب حول العالم دون استثناء، كما أن المساعدات الإماراتية لا تفرق بين بلد وآخر، ولا بين جنس ولا ديانة، فهي لكافة المحتاجين دون منة أو انتظار لرد الجميل، مبيناً أن سموه أطلق الكثير من الحملات الإنسانية التي تصب في صالح المحتاجين على مستوى العالم، مشيداً بالجهود الجبارة التي يبذلها سموه في العمل الإنساني.

أكـدوا أن المبــادرة حافزهــم نحـــ

مكرّمون: تعلّمنا من قيادتنـا الرشيـــ

■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد خلال تكريم فوزية الجنيبي وعائلتها | تصوير: محمد هشام

■ متابعة: مصطفى خليفة، أحمد سعيد، حسن الفرج

أكد عدد مــن المكرمين في مبــادرة أوائل الإمــارات أن القيادة الرشــيدة حريصة على ترســيخ مبادئ البذل والعطاء والتفاني في خدمة الإنسانية، فهم القدوة الحسنة الذين يعطوننا دائماً الحافــز والدافع لبذل المزيد من العمل والعطاء، وأشــاروا إلى أن تكريم صاحب الســمو الشــيخ محمد بن راشد آل مكتــوم، نائب رئيس الدولــة رئيس مجلس الــوزراء حاكم دبــي، رعاه اللــه، لهم يمثل دافعاً كبيراً لتحقيق المزيد من الإنجازات في خدمة المجتمع.

احتفاء

وقالــت فتحية النظــاري مستشــارة الهلال الأحمــر للأيتــام الدوليــن والحاصلة على ميدالية أوائل الإمــارات في مجال التطوع، إن دولــة الإمــارات تحتفــي بأبنائهــا اليوم لمــا قدموه مــن أعمال جليلة فــي المجال الخيري والإنســاني، وقيادتنا الرشيدة تسير على نهج الوالد الشــيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتســعى إلى تحقيق مبادئــه وقيمــه الجليلة في إســعاد الفقراء والمحتاجين وتكريم من يتولى هذه المهمة من أبناء الوطن.

وأضافت النظاري أن تكريم هذه الكوكبة الكبيــرة مــن أصحاب العطــاء وممن بذلوا جهــوداً مقدرة في مجــالات العمل الخيري يؤكــد أن القيــادة الرشــيدة حريصــة على ترســيخ مبادئ البذل والعطاء والتفاني في خدمة الناس، وشــيوخنا هم القدوة الحسنة الذيــن يعطوننا دائماً الحافــز والدافع لبذل المزيد من العمل والعطاء، مشــيرة إلى أن ســمو الشــيخة فاطمة بنت مبارك، رئيســة الاتحــاد النســائي العــام الرئيســة الأعلى لمؤسســة التنمية الأســرية رئيسة المجلس الأعلــى للأمومة والطفولــة «أم الإمارات»، منحتها في السابق ميدالية العمل التطوعي مع 10 سيدات على مستوى الدولة.

دافع

مــن جانبهــا، قالت بــدور ســعيد الرقباني مدير ومؤسّــس مركــز «كلماتــي» للتواصل والتأهيــل في دبي والحاصلــة على ميدالية أوائل الإمارات عن فئة الاحتياجات الخاصة، إن المركــز يقوم بمســاعدة أي طفل يعاني من الصمم، والتخفيف من معاناة أســرهم، وتوعيتهم بكيفية التعامل مع أبنائهم الذين يعانــون صعوبات في التعلم، مشــيرة إلى أن «كلماتي» يعــد المركز الأول المتخصص في التواصل وتقديــم أول خدمة مجتمعية وعلاجيــة للأطفــال باللغــات العربيــة والإنجليزيــة والفرنســية لتمكيــن أصحاب الهمم ودعمهم في المنزل والمدرسة.

■ محمد بن راشد خلال حفل تكريم أوائل الإمارات

وأكــدت أن هذا التكريــم يمثل لنا دافعاً كبيــراً لتحقيــق المزيد من الإنجــازات في خدمــة المجتمع وفئة أصحــاب الهمم في مختلف المجالات.

ولاء

وعبــر عبد اللــه محمد علي زين البســتكي ابــن شــهيد الإنســانية محمــد البســتكي الذي استشــهد في بداية العــام الجاري في أفغانســتان عن سعادته بتكريم والده ضمن كوكبة من أبناء الإمارات الذين قدموا أعمالاً جليلة سواء في داخل أو خارج الوطن، لافتاً إلى أن شــعب الإمارات فــي كل عام يجدد ولاءه لقيادتنا الرشيدة ونحن على استعداد للشهادة في سبيل الدفاع عن الوطن.

وكان الشهيد محمد البستكي ضمن وفد مكلف بتنفيذ المشاريع الإنسانية والتعليمية والتنموية في أفغانستان شملت وضع حجر الأســاس لدار خليفة بن زايــد آل نهيان في الولايــة، إلى جانب التوقيع على اتفاقية مع جامعــة كاردان للمنح الدراســية على نفقة الإمــارات، فضــلاً عــن وضع حجر الأســاس لمعهــد خليفة بــن زايد آل نهيــان للتعليم الفني في كابول بتمويل مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية.

شكر

وقالت ســونيا الهاشــمي إن تكريمها ضمن أوائل الإمــارات لعام 2017 جاء لتأسيســها أول جمعيــة لمتلازمة داون، ونحن نشــكر أصحاب الســمو الشــيوخ على هذا التكريم وحضورهم بأنفسهم لتكريم أوائل الإمارات وإن دل ذلك فإنما يدل على حرص سموهم علــى دعــم الجوانــب الخيرية والإنســانية في المجتمــع الإماراتي وترســيخ المبادئ الإنســانية والأعمال التطوعية ليعود نفعها على المجتمع بشكل عام.

وكرمت العقيد عائشــة سلطان الظاهري نائب ســلاح الخدمات الطبيــة في القوات المســلحة كأول امــرأة تقــود فرقــاً إغاثية وعبــرت عن شــكرها وتقديرهــا لأصحاب الســمو الشــيوخ الذين كرموها في المكان نفســه الذي تم فيه تكريم صاحب الســمو الشــيخ محمــد بــن زايــد آل نهيــان ولي عهــد أبوظبي نائب القائــد الأعلى للقوات المســلحة، وهذا تشــريف عظيم لها ولكل من تكرم معها.

خدمة

وقــال الشــيخ مســلم بن ســالم بــن حم العامري إن خدمــة المجتمع مفروضة على كل من يســتطيع أن يقوم بذلــك، وتفعيل دور المجتمــع المدني في تحقيق الأهداف والطموحــات الوطنيــة هو هدف نســعى إليــه دومــاً، وتوفيــر روافد غيــر حكومية تسهم مســاهمة حقيقية في عملية التنمية الاقتصاديــة والاجتماعيــة الواســعة التــي تشــهدها الإمــارات، وكذلك تشــجيع روح المبادرة وترســيخ مفهوم العمل الخيري في المجتمــع، مضيفاً: إننا تأثرنا جميعاً بمبادئ المدرســة العظيمة التي أرساها المغفور له الشــيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كزعيم للإنسانية وعنوانها ومنبع الجود وأصله ورجــل البر والإحســان، فزايد الخير والعطــاء هو مــن غرس في نفوس شــعب

82 عاماً

عبــرت فاطمة علــي إبراهيم من الشــارقة التي حصلت على ميدالية أوائل الإمــارات كأول متطوعــة مــن فئة كبار الســن (82 عاما) عن ســعادتها بهذا التكريم الذي كانت تتوقعه لأنها كانت على يقين بأن القيادة الرشيدة للدولة لن تنســاها ولن تنســى جهودها في مجال العمل الخيري والإنساني، وقالت: «اليوم أشــعر بالفخر والامتنان لأصحاب السمو الشيوخ الذين كرموا جهودي على مدار تاريخي الطويل في العمل الإنساني»، ولفتت إلى أنها لا تزال تمارس العمل الخيري حتى الآن من خلال توزيع المســاعدات الغذائية والطبية على المستحقين.

خليفة بن طحنون: تكريم الشهداء عرفان لتضحياتهم

■ أبوظبي – وام

ثمن الشــيخ خليفــة بن طحنون بــن محمد آل نهيان مدير مكتب شــؤون أسر الشــهداء في ديوان ولي عهد أبوظبــي مبادرة أوائل الإمــارات وتخصيصهــا هذا العام لتكريــم رواد العمــل الإنســاني والخيري.

وأكــد «أن شــهداء الإمارات الذين تــم تكريمهم فــي الحفل أوائــل فــي العطــاء بميادين الواجــب والعمــل الوطنــي والإنساني»، موضحاً أن تكريمهم وفــاء وعرفان يليــق بتضحياتهم وتخليــد لذكراهــم فــي ذاكــرة الوطن، منوهــاً إلى أن «تكريس مبادرات عام الخير ومشــروعاته لشــهداء الإمــارات يعكس الفخر والاعتزاز بما قدمه شهداؤنا الأبرار لوطنهم ولقيم الخير والعطاء».

وذكــر مديــر مكتب شــؤون أســر الشــهداء في ديــوان ولي عهد أبوظبي أن «مشــاركة أبناء الشهداء في تكريم أوائل الإمارات يعبر عن حرص القيادة الرشــيدة علــى تخليــد تضحيات شــهداء الوطــن واستشــعار حضورهــم الدائم فــي المحافل كافة ودافع لمزيد من البذل لخدمة الوطن».

أحمد جلفار: الإنسان ركيزة بناء الحاضر والمستقبل

■ دبي – مرفت عبد الحميد

قــال أحمد عبــد الكريــم جلفار المدير العام لهيئة تنمية المجتمع بدبــي: إن تكريم صاحب الســمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيــس الدولة رئيس مجلس الــوزراء حاكــم دبي «رعــاه الله» لنخبة مــن رواد العمــل الوطني والمجتمعــي عبــر مبــادرة أوائل الإمــارات، يؤكــد مــن جديد أن قيــادة دولتنا الحبيبــة تؤمن بأن الإنســان هو الركيزة الأساسية في بناء الحاضر وصناعة المســتقبل. إنهــا تلــك الرؤيــة الثاقبــة التي تثمن الدور المجتمعي والإنساني للــرواد من الإماراتييــن وتكرم ما قدموه من عطاءات خدمة للوطن والمجتمع.

وأضــاف: إن تنميــة المجتمع وتدعيم أواصره والارتقاء بمقوماته هي اســتراتيجية راسخة في ثقافة دولة الإمارات... استراتيجية تؤكد أهمية الاستناد إلى تكريم العمل الإنســاني والجهــد المجتمعــي والاستثمار في تطويرهما لتحقيق التوجهات المستقبلية. استشراف المســتقبل يجــب أن يبنــى على قاعــدة راســخة من الفخــر بقيم الماضــي وتكريم إنجازات الحاضر والاستثمار في قدرات المستقبل.

اعتزاز

وتابــع جلفــار: نحــن فــي هيئة تنميــة المجتمع بدبــي إذ نهنئ أوائل الإمارات التكريم والتشريف الكبير الذي حصــدوه من قيادتنا الرشيدة، يسرنا أن نعبر عن عظيم فخرنــا واعتزازنا بحصــول الوالد ســيف المنصوري، علــى ميدالية أوائــل الإمــارات كأكبــر متطوع. الوالد ســيف في عامــه الثمانين، حمل معه قيــم الماضي بأصالتها وانخرط معنا فــي برامج التطوع عبــر منصة التطــوع التابعة لهيئة تنميــة المجتمع، كي يعطي مثالاً ســاطعاً بــأن الــدور المجتمعــي الفاعل لا تقــف أمامه أي عوائق مهما بلغ الإنســان من العمر. وقد كانــت ســعادتنا أكبر بــأن تكون إحــدى موظفــات هيئــة تنميــة المجتمع، الأخت والزميلة عائشة حارب، إحــدى الفائزات بميدالية أوائل الإمارات، مؤسسة أول متجر إلكتروني فــي المنطقة يركز على دعم العمل الخيري.

وبيــن الوالــد ســيف والأخت والزميلة المبدعة عائشــة ترســم هيئة تنمية المجتمع صورة للعمل المجتمعــي والخيــري تجمع بين أصالة الماضي وقيمه الراسخة في تقديم العون والمساعدة وحداثة الحاضــر في توظيــف التقنية في خدمة الإنسان والإنسانية.

المساهمة في أعمال الخير.. ارتقاء بمسيرة التنمية وترسيـــ

أكــد ســلطان الظاهــري مدير عــام منطقة أبوظبــي بالإنابة ممثلاً عن شــركة اتصالات أنه منذ إعلان صاحب الســمو الشيخ خليفة بــن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، عــن مبــادرة «2017 عام الخير»، تشــرفت «اتصــالات» تحــت مظلــة «عــام الخيــر» بالمســاهمة في عدد من المبادرات الهادفة واستهلتها بالمســاهمة في مبادرة «صندوق الوطــن» بمبلــغ 10 ملايين درهــم لصالح أهــداف الصنــدوق للانضمام إلــى الجهود الوطنية الداعمة لمسيرة التنمية الشاملة.

وأشار إلى أن اتصالات إلى جانب عملائها فــي صف واحد للمســاهمة فــي الحد من المجاعــة والجفــاف، حيث قامت بإرســال رســائل توعوية للعملاء لحثهــم على التبرع لصالــح حملــة «لأجلــك يا صومــال» للحد مــن المجاعة والجفــاف، واســتطاعت في المساهمة بما يزيد على 2,5 مليون درهم.

ولفت إلى مشــاركة «اتصالات» في عمل الخير وترســيخ قيم التكافــل الاجتماعي من خــلال مســاعدة المؤسســات الخيرية على جمــع التبرعات لســد احتياجات الشــرائح الأكثــر حاجة للعون، وذلك من خلال تقديم خدمة التبرع عبر الرســائل النصية واستضافة أكشــاك تبرعات تابعة لتلك المؤسسات في فــروع «اتصــالات» المنتشــرة عبــر إمارات الدولــة، وغير ذلك من المســاهمات. وعلى ســبيل المثال لا الحصر، تشرفت «اتصالات» وعملاؤهــا بالمســاهمة فــي المبــادرات التنمويــة التــي اتخذتهــا مؤسســة «دبــي العطــاء» داخــل وخــارج الدولــة من خلال توفيــر خدمة التبــرع المباشــر وكذلك عبر الرســائل النصية بالإضافة إلى إرسال رسائل توعية وتشــجيعية ذات صلــة عبر صفحات «اتصالات» على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأضــاف: كما قامت اتصــالات أيضاً بالعمل مع مؤسســة زايد للرعاية الإنسانية في دعم أصحــاب الهمم فــي مجــالات متنوعة مثل برامج الدمــج والتأهيل المهنــي فضلاً على المشاركة في «أسبوع الأصم العربي» وقمنا

ـــو مزيد من الإنجازات لخدمة المجتمع

ـــدة البذل والعطاء للإنسانية جمعاء

جواهر القاسمي: «أوائل الإمارات» رسالة القيادة لدولة وشعب التميز

الشارقة ـ البيان

توجهت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مؤسسة القلب الكبير، المناصرة البارزة للأطفال اللاجئين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالشكر إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على مبادرته في تكريم «أوائل الإمارات». وقالت الشيخة جواهر القاسمي: «ليست مبادرة غريبة على صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، فرؤيته واضحة في الإضاءة على الجهود الكبيرة في مسيرة الدولة، وتقديمها كنماذج لأبناء المجتمع الإماراتي، لتحذو حذوها، وتخطو على طريقها، ولسموه أيضاً أيادٍ بيضاء في العمل الخيري، ممتدة لأنحاء العالم، من خلال مسيرة وإنجازات مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، ويعتبر تكريم «أوائل الإمارات»، رسالة قوية من قادة الدولة لشعب ودولة الإمارات، الذي يسعى دائماً للتميز في كافة المجالات». وأضافت سموها: «نبارك لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على تكريمه في ريادة العمل الخيري والإنساني، فما ناله من لقب، جاء عن استحقاق، قاد فيه جهوداً كبيرة على صعيد الوقوف إلى جانب المحتاجين حول العالم، وتجسدت في مبادراته الكبيرة للقضاء على شلل الأطفال في باكستان، وفي عمله المتواصل لمكافحة الأمراض المعدية حول العالم، إلى جانب رعايته للمنتدى العالمي للصحة العامة، الذي حشد الطاقات للقضاء على الأمراض القاتلة في كثير من المجتمعات والدول الفقيرة».

وتابعت: «لا يفوتنا المباركة لكل المكرمين في «أوائل الإمارات»، فهم حملة رسالة الدولة الحضارية، ونماذج ريادتها على مختلف المستويات، وكل منهم يؤكد أن بلادنا تستحق منا المزيد، ومسؤوليتنا تكبر وتزداد كلما تعاظمت الفرص، وازدادت الإمكانات، لنظل على النهج الذي رسم معالمه الآباء المؤسسون، حيث كانوا وسيبقون منارة تضيء لنا درب العمل والعطاء». وأشارت الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، إلى أن التكريم الذي يتزامن مع احتفالات اليوم الوطني، يؤكد أن احتفالاتنا هي بحجم إنجازاتنا وحجم عملنا، وقالت «كل عام نخطو في دولة الإمارات نحو تطلعاتنا أفراداً ومؤسسات، هو احتفال وطني، يدفع كل فرد منا لمواصلة العمل، والبذل، لنظل على قدر الآمال التي تضعها بلادنا في ظل قيادتنا الحكيمة». وحول تكريمها على جهودها في العمل الخيري والإنساني على مستوى دعم اللاجئين، قالت الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي: «لا يسعني في هذا المقام، إلا التوجه بالشكر والعرفان، لكل فرد بذل مجهوداً لتحقيق رؤى مؤسسة القلب الكبير، في الوقوف إلى جانب متضرري الحروب ولاجئ الكوارث الطبيعية، وخاصة فريق العمل، الذين حملوا بأرواحهم رسائل أمل لآلاف اللاجئين حول العالم، وتكشفت طاقة عطائهم بمبادرات وخطوات غيّرت حياة مئات الآلاف حول العالم».

راشد بن حميد: حاكم عجمان والد الجميع ورجل الإنسانية

عجمان ـ البيان

قال الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط بعجمان: إن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان هو تقدير وتكريم لمبادراته وأعماله الخيرة والتي آخرها زيارته للمخيم الإماراتي الأردني للاجئين السوريين وافتتاح عيادات المركز الطبي في المستشفى الإماراتي الميداني. وثمن سموه جهود صاحب السمو حاكم عجمان الدائمة، داعياً الله أن يحفظه والداً وقائداً ومعلماً وعنواناً للتسامح والخير.

والد للجميع

وأكد أن صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي هو نعم الوالد كما هو والد للجميع ورجل للإنسانية وصاحب القلب الكبير والأيادي البيضاء الممتدة للخير في كل مكان فهو القائد الذي تجده أينما حلت المعاناة يربت على كتف الضعفاء ويمسح دمع الأيتام ويتكفل بهم، وهو القائد الذي لا يعرف للبذل حدوداً فعطاؤه في كل بقعة داخل الدولة وخارجها.

تعليم

وأضاف: إننا تتلمذنا على يدي صاحب السمو حاكم عجمان وتعلمنا شيم الرجال والمبادئ والقيم منه وعرفنا معنى الرحمة والعطاء ومساعدة الغير وإسعادهم الذي فيه سعادتنا، ورافقناه كثيراً وتعلمنا منه الأكثر والأفضل في مختلف المجالات، لافتاً إلى أن كل المواطنين والمقيمين في كنف إمارة عجمان يفخرون بقائدهم المعطاء ويحمدون الله على نعمة البقاء في ظله فإماراتنا اليوم يشار إليها بالبنان وتعرف أنها عنوان لأمن والأمان والفضل يعود لقائد حكيم يعرف كيف يوحد القلوب ليستقيم البنيان.

عبدالرحمن النعيمي: تكريم حميد النعيمي تقدير لقائد ملهم

عجمان ـ البيان

قال عبد الرحمن محمد النعيمي، مدير عام دائرة البلدية والتخطيط بعجمان: إن تكريم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، لمبادراته وأعماله الخيرة في كل مكان هو تقدير وعرفان لقائد ملهم وإنسان تمتد أياديه للخير والعطاء في كافة أرجاء العالم فهو الحاكم الذي نسعد بحكمه وقراراته الرشيدة وتوجيهاته السديدة التي تصب في مصلحة الجميع.

وذكر أن النجاحات الكبيرة التي حققتها إمارة عجمان في مختلف المجالات كانت بقيادة حكيمة من صاحب السمو حاكم الإمارة الذي غرس في نفوس الجميع حب العمل والعطاء البناء الذي يدفع بعجلة التنمية والازدهار في إمارة عجمان.

وأضاف لا توجد كلمات تصف قائداً كصاحب السمو حاكم عجمان، فمهما قلنا فهو قليل بحقه، لأنه الوالد والمعلم والقائد، مبيناً أن صاحب السمو لا يدخر جهداً يذكر لمساعدة الغير لتقديم الخير للجميع، أبقاه الله تاجاً فوق رؤوسنا ومصدراً لقوتنا وملهماً للنجاح الدائم.

الإمارات حب العطاء والبذل والإنسانية حتى أضحى العمل الإنساني، ومد يد العون للشعوب المنكوبة سمة بارزة من سمات شعب الإمارات، وجعلت الإمارات دولة إنسانية عالمية للعطاء والجود والنهج الثابت في دعم تنمية الإنسان ورفاهيته في كل مكان من دون النظر إلى اعتبارات الدين أو العرق أو اللغة أو الموقع الجغرافي.

وأضاف بن حم أن «التزامنا بالمسؤولية الإنسانية يأتي من ثوابت ومبادئ نهج العطاء والخير الذي رسمه لنا المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والذي يسير على نهجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في العطاء والأعمال الخيرية البارزة داخل وخارج الإمارات، حيث تبوأت الإمارات مرتبة متقدمة عالمياً من بين الدول المانحة الأكثر عطاء وسخاء في مجال المساعدات الخارجية».

رفقة طيبة

من جانبها، أعربت المكرمة فوزية حمدان عبدالله الجنيبي عن فخرها وأسرتها بالتكريم الذي حظوا به، موضحة أنها صاحبة مشروع الرفقة الطيبة وهو مشروع مجتمعي خيري أسري غير ربحي أو تجاري، ويعتبر مكملاً ومساعداً للهيئات الخيرية بالدولة دون أخذ دورها، والمشروع يعتمد على مساهمات الناس بالفائض من الملابس المستخدمة والأحذية والحقائب والألعاب وكل ما هو مفيد وغير مرغوب فيه شرطية أن يكون صالحاً للاستخدام، مع توفر المواد الغذائية بعدة طرق مختلفة سواء أكانت موسمية أو كلما توفرت.

وأفادت الجنيبي بأن مشروع الرفقة الطيبة مشروع خيري بحت بدافع التكافل الاجتماعي والتواصل الإنساني البناء مع الفئات المتعددة من دون النظر للجنس أو اللون أو الدين، وقالت: إننا بدأنا المساهمة بالعمل الخيري منذ 20 عاماً تقريباً بشكل متقطع ودون تنظيم شامل، وفي عام 2004 عملنا بشكل منظم أكثر ومن ثم قمنا بتصميم شعار خاص بالمشروع وإطلاق اسم مشروع الرفقة الطيبة على المبادرات الاجتماعية مع محاولة تسجيلها رسمياً، ولدينا تواصل مع عدد من الأسر يفوق 200 أسرة مرتبة ومنظمة في كشوفات يتم تحديثها سنوياً.

أول معلمة

وفي ذات السياق، عبرت المكرمة بدرية حسن الجابر أول معلمة صم في دولة الإمارات منذ 27 سنة، عن سعادتها البالغة بالتكريم ضمن أوائل الإمارات، قائلة: «يسعدني أن أكرم اليوم من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، معبرة عن فخرها كونها أول معلمة للصم في دولة الإمارات منذ 27 سنة، مشيرة إلى أنها احتلت عدداً من المناصب الخاصة بأصحاب الهمم منها: عضو مجلس الإمارات لأصحاب الهمم، وعملت أول مسؤولة عن قسم فتيات الصم في نادي دبي لأصحاب الهمم في عام 2002، ورئيس الاتحاد للصم للرياضة النسائية، وعضوة في لجنة مزاولة مهنة مترجمي الإشارات، الأمر الذي يعكس مدى تقدير الدولة لدور وجهود أصحاب الهمم في المجتمعات».

دبي العطاء

وقال طارق القرق من دبي للعطاء، «يعد هذا التكريم فخراً لدبي للعطاء التي تأسست منذ عشر سنوات»، لافتاً إلى أن هذه السنوات العشر من مسيرة دبي للعطاء تعتبر مرحلة وضع الأساس، والتي أخذت في التطور والتقدم عاماً بعد عام حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم ولتحتل مكانة عالمية ريادية في مجال التعليم، وذلك بإشادة كبيرة من المجتمع الدولي والمنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة التي صرحت بأن دبي للعطاء مؤسسة رائدة عالمياً في مجال التعليم الدولي وابتكار برامج دولية تمكن الأطفال من تحصيل تعليم جيد.

وأوضح عبد الله خلفان محمد الماجدي، أنه دائماً ما تعود من القيادة الرشيدة على مثل هذه التكريمات التي ترفع من الروح المعنوية وتدفع نحو المزيد من العطاء لما فيه خدمة الوطن والإنسانية، لافتاً إلى أن التكريم اليوم لم يكن تكريماً شخصياً بقدر ما هو تكريم ودعم للمؤسسة التي أنشأها أجداده قبل 150 عاماً لتقديم الأعمال الخيرية وعمل على تطويرها وامتداد مسيرتها حتى اليوم.

تشريف

وأشار طارق عيد المنصوري، مدير محاكم دبي، إلى أن تكريمه من قبل أصحاب السمو الشيوخ يعتبر تشريفاً لمحاكم دبي لمبادرة «شور» التي تم إطلاقها في 2013 من أجل التنسيق بينها وبين مكاتب المحاماة في دبي وتقديم المشورة المجانية للمتقاضين ممن يودون رفع أي دعوى قضائية، إذ يوجد بمحاكم دبي قسم خاص توجهه للمحامي المختص لأخذ مشورته من دون مقابل. وأكد المنصوري أن هذه المبادرة نجحت منذ إطلاقها، وفازت بالعديد من الجوائز على مستوى الإمارات، منها جائزة الشارقة للعمل التطوعي، بل وتطمح محاكم دبي إلى تطويرها للأفضل واستقطاب أكبر عدد ممكن من مكاتب المحاماة تحت مظلة المبادرة، حيث عدد الجمهور الراغب في طلب المشورة في تزايد مستمر، حيث زاد عدد المستفيدين خلال العام الجاري عن 1500 مراجع.

نهج

وشكر سعيد سلطان راشد الظاهري، أصحاب السمو الشيوخ على التكريم الذي تسلمه بالنيابة عن والده سلطان راشد الظاهري، مشيراً إلى أن نهج العطاء ليس بغريب على شعب دولة الإمارات الذي غرس معالمه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وواصله من بعده أصحاب السمو الشيوخ، بأياديهم البيضاء الموجود أثره في كل مكان محلياً وعربياً وعالمياً، والذي يستفيد منه أبناء الإمارات والمقيمون وأبناء الكثير من الشعوب حول العالم.

وقال: «نحن نأخذ القدوة من شيوخنا الذين عودونا على البذل والعطاء وكانوا خير قدوة ومثل يحتذى به في هذا الجانب، والحمد لله لدينا العديد من المبادرات الخيرية، منها كرسي وقف بجامعة زايد بقيمة 10 ملايين درهم، ومبادرة مع معهد مصدر لدعم رواد الطاقة الشباب عبارة عن وقف بقيمة مليون دولار أميركي، وعلى أثرها لمس أصحاب السمو الشيوخ بعض ما نقوم به وتم تكريمنا اليوم».

بدورها، عبرت فاطمة محمد الجاسم عضو المجلس الاستشاري لأصحاب الهمم عن سعادتها لتكريمها كصاحبة أول مبادرة مجتمعية تطوعية لتوعية المجتمع حول فن التعامل مع أصحاب الهمم والتي حققت نجاحاً كبيراً، مشيرة إلى أن هذا التكريم يضع عليها مسؤولية أكبر لتحقيق المزيد من الإنجازات لأصحاب الهمم.

ـــخ للتكافل الاجتماعي

بتقديم تطبيقنا الهاتفي الذكي (CMe) الذي يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية من خلال مترجم لغة الإشارة، كما وفرنا لهم خصماً دائماً بنسبة 50٪ على باقات بيانات الهاتف المتحرك وعلى المكالمات المرئية التي تتم عبر الهاتف المتحرك وعبر تطبيق (C›Me)، وأضفنا لهم خصماً بنسبة 50٪ على باقة eLife الأساسية والهاتف المنزلي الثابت والإنترنت المنزلي.

وأشار إلى مساهمة اتصالات هذا العام بالرعاية الذهبية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم التي تستقطب الجاليات الإسلامية من مختلف دول العالم، وذلك للمساهمة في إلهام جيل الشباب على حفظ القرآن الكريم وتعزيز مناقب الدين الإسلامي والأخلاق الحميدة في نفوس الأجيال الشابة.

وقال الإعلامي منذر المزكي، الذي تم تكريمه كأول إماراتي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة الحالات الإنسانية: «بدأت العمل في المجال الخدمي منذ 4 سنوات معتمداً على مواقع التواصل الاجتماعي التي سخرتها لخدمة من يحتاج إلى المساعدة، ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي تمكنا من مساعدة عدد كبير جداً من الحالات بالتنسيق مع المستشفيات».وأضاف المزكي (38 عاماً): «فكرتي تقوم على توفير المساعدات المالية والطبية والعينية للمحتاجين، لكن من دون أن أتقاضى أي أموال لذلك، إذ أقوم بتوجيه المتبرعين إلى التعامل المباشر مع المستشفيات». وعبر المزكي عن فخره بالتكريم الذي حظي به، وقال: «لم أكن متوقعاً بأن يتم تكريمي عن الجهود المتواضعة والتي نسعى من خلالها إلى دعم المحتاجين، بأن تصل بنا إلى هذه المرتبة من التكريم، فكنا نتعامل مع الحالات الإنسانية بما زرعه فينا «زايد الخير» وبكامل العفوية دون أن نعلم أن هناك من يرصد هذه الأمور ويسعى لتكريمنا».